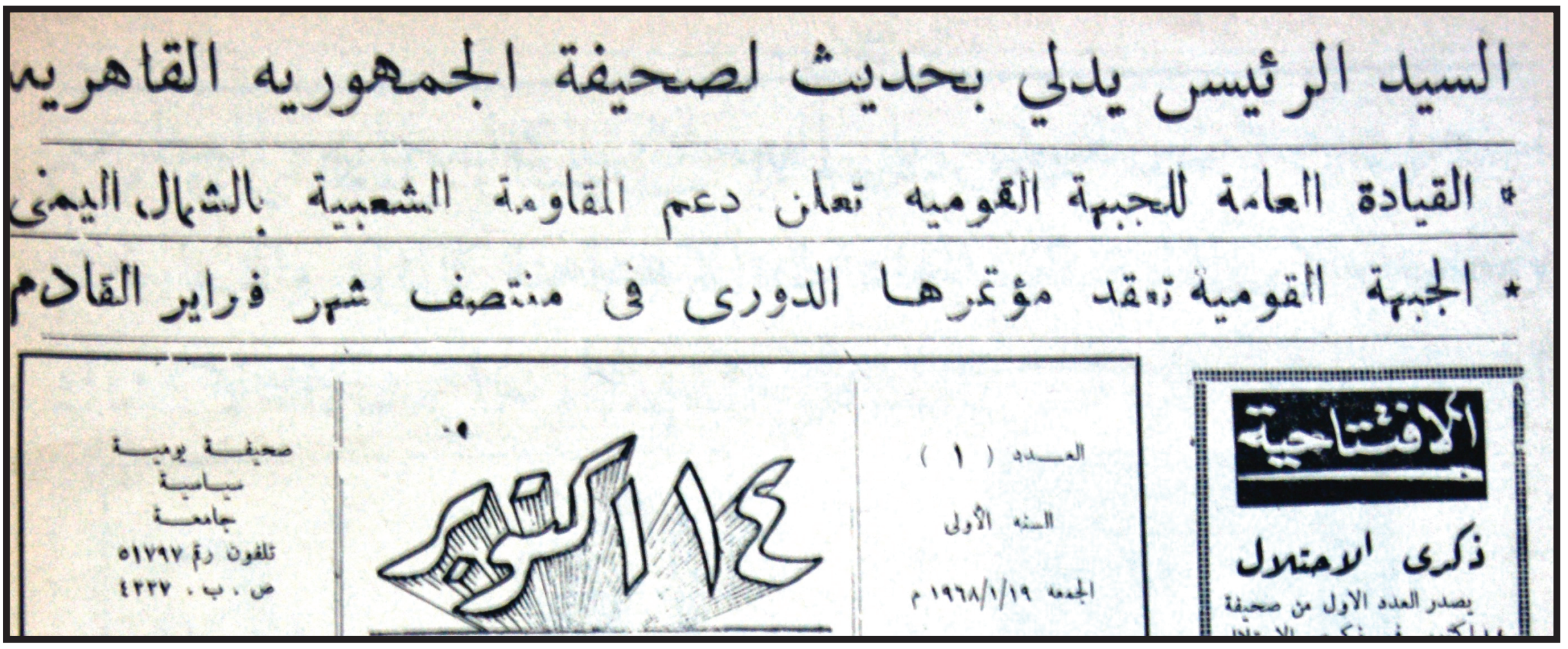

السيد الرئيس يدلي بحديث لصحيفة الجمهوريه القاهريه

* القيادة العامة للجبهة القوميه تعلن دعم المقاومة الشعبية بالشمال اليمنى

* الجبهة القومية تعقد مؤتمرها الدورى فى منتصف شهر فراير القادم

الافتتاحية

ذكرى الاحتلال

يصدر العدد الاول من صحيفة

١٤ أكتوبر

العـــدد (١)

السنه الأولى

الجمعه ١٩٦٨/١/١٩ م

صحيفـة يوميـة
سياسية
جامعـة
تلفون رقم ٥١٧٩٧
ص . ب . ٤٢٢٧

مؤسس صحيفة 14 أكتوبر .. الشهيد عبدالباري قاسم

مسيرة زاخرة بالعطاء في رحاب السياسة والصحافة والفكر

الشهيد عبدالباري قاسم مؤسس صحيفة ومؤسسة 14 أكتوبر، ولد في السابع من نوفمبر 1926م، وتوفاه الله في حادث تفجير طائرة الدبلوماسيين في محافظة شبوة في الثلاثين من ابريل عام 1973م.
والشهيد من مواليد مدينة كريتر - عدن 7 / 11 / 1926وقد تعلم في صباه على يد والده العلاّمة المشهور الشيخ قاسم صالح السروري الهاشمي أصول علوم القرآن والحديث والفقه واللغة والنحو. ثم درس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مدارس الشيخ عثمان.

بدأ الشهيد حياته العملية في سن مبكرة – كأقرانه أواخر الأربعينيات – معلماً لمواد الديانة الإسلامية واللغة العربية والتاريخ في (مدرسة النهضة) بالشيخ عثمان . وفي هذه السن المبكرة أيضاً، تجلت موهبته الأدبية في الشعر والقصة القصيرة، بما نشره – خلال العقدين الرابع والخامس من القرن السابق في صحيفتي (فتاة الجزيرة) و(الأيام) مع بداية إصدار كل منهما. وقد عمل الشهيد في فترتين قصيرتين – متباعدتين – محرراً في صحيفة (الأيام) مطلع الخمسينيات أولاً، ثم مطلع الستينيات. وكان أحد أبرز وجوه النخبة الطليعية المثقفة التي أسست (النادي الثقافي) في الشيخ عثمان، آنذاك. ثمّ هاجر إلى المملكة العربية السعودية، حيث استقر للعمل في إدارة إحدى الشركات في العاصمة (الرياض) بين العامين 1955 – 1962 م.

في مطلع شبابه التحق الشهيد عبدالباري قاسم متطوعا بالفرقة اليمنية للدفاع عن فلسطين عام 1948م، ثمّ التحق بصفوف (حركة القوميين العرب) منذ بداية تأسيسها. وأثناء العدوان الثلاثي – أكتوبر 56 م على مصر – وخلال عمله في السعودية ، غادر إلى (الإسكندرية) ضمن طلائع المتطوعين –القوميين العرب – في صفوف المقاومة الشعبية المسلحة ضد العدوان ، ثم عاد بعدها إلى محل إقامته وعمله في السعودية.

وفور قيام الثورة اليمنية 26 سبتمبر 1962م . غادر السعودية – نهائياً – عائداً إلى عدن التي لم يمكث فيها سوى بضعة أشهر ومن عدن، انتقل المناضل عبد الباري قاسم إلى تعز، قبيل انطلاق ثورة 14أكتوبر 63م ، كواحد من مؤسسي (حركة القوميين العرب – فرع اليمن) و (الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل) . وشارك في أعمال المؤتمر الأول للجبهة القومية – يونيو 65م – كما شارك أيضا في صياغة أسس وصياغة (الميثاق الوطني)– أول(دليل نظري) للثورة بقيادة (الجبهة القومية). وكان المناضل عبدالباري قاسم حينها مسؤولاً عن إعلام الجبهة، ومكتبه في تعز.

عاد الشهيد سراً إلى عدن، بتكليف من قيادة الجبهة القومية، متوجهاً إلى حضرموت – أواخر 66م لمهمة تعزيز العمل التنظيمي السياسي السري في حضرموت : الساحل والوادي– باسمه التنظيمي / الحركي (حسين باعبّاد)، حيث انتقل بعد تحرير سلطنة (العواذل) – يوليو 67م – إلى (لودر) مسؤولاً تنظيمياً عن المنطقة ، وبضمنها (مكيراس / الظاهر).

وبعد تحقيق الاستقلال الوطني – 30 نوفمبر 67 م .– تم تعيين المناضل السياسي، المثقف، الأديب والكاتب الصحافي الثوري عبدالباري قاسم أول رئيس مجلس إدارة ومدير عام لأول مؤسسة وطنية للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية آنذاك، تلك هي مؤسسة 14 أكتوبر.

كما شغل في الوقت نفسه، منصب أول رئيس تحرير لأول صحيفة يومية– رسمية– تصدرها الجمهورية الوليدة، من العاصمة (عدن) وهي (صحيفة 14 أكتوبر) التي أصدر العدد الأول منها في 19 يناير 1968م صبيحة الذكرى العشرين بعد المائة للاحتلال البريطاني لعدن.

وإلى الأستاذ عبد الباري قاسم شخصياً– يعود شرف اقتراح تسمية الصحيفة والمؤسسة باسم ذلك اليوم التاريخي العظيم: يوم انطلاقة الثورة الشعبية المسلحة 14 أكتوبر 63م. كنقيض ونفي لليوم الآخر يوم الاحتلال. ليس ذلك فحسب، بل وله الفضل الأكبر في تنظيم الجهود التأسيسية الأولى لإنشاء الصحيفة والمؤسسة معاً.

شارك عبدالباري قاسم في أول مؤتمر قومي لقادة الإعلام العربي، انعقد في القاهرة –بالجمهورية العربية المتحدة في فبراير 1968. بدعوة من الزعيم الخالد جمال عبدالناصر ، والذي حضر افتتاح أعمال المؤتمر والتقى بأعضائه.

وفي المؤتمر العام الرابع للجبهة القومية، بزنجبار / أبين – مارس 68م. – أول مؤتمر وطني للجبهة بعد الاستقلال وتسلم الحكم، أعيد انتخاب المناضل عبد الباري قاسم عضواً في أعلى هيئة سياسية وتشريعية – حينها – هي (القيادة العامة للجبهة القومية)، والتي انتخب منها لعضوية (اللجنة التنفيذية).

وفي إبريل 1968. قام بمهمة المبعوث الشخصي للرئيس الراحل قحطان محمد الشعبي، إلى جمهورية اندونيسيا، ممهداً بتلك المهمة لاقامة علاقات ديبلوماسية بين حكومتي البلدين وافتتاح سفارة للجمهورية في العاصمة الاندونيسية، على قاعدة اللقاء والتنسيق مع قيادة الجالية اليمنية هناك.

وفي مايو 1969 تم تكليفه بقيادة محافظة حضرموت وإعادة ترتيب الأوضاع فيها نظرا لعلاقته ومعرفته الحسنة بأبناء المحافظة.

بعد قيام حركة 22 يونيو1969م ، تم تعيين الشهيد عبدالباري قاسم وزيراً للثقافة والإرشاد ووزيراً للتربية والتعليم بالوكالة ، على مستوى السلطة التنفيذية، وعضواً في اللجنة التنظيمية العليا للتنظيم السياسي الجبهة القومية. كما ترأس وفد جمهورية اليمن الديمقراطية في يناير 1970م إلى مؤتمر البرلمانيين العرب المنعقد في القاهرة، والذي ترأسه عن الجمهورية العربية اليمنية انذاك الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر.

وفي مطلع سبتمبر 1970م، وضع استقالته من منصبيه الوزاريين أمام الرئيس الراحل سالم ربيع علي – رئيس مجلس الرئاسة آنذاك بسبب عدم اقتناعه بالتوجهات اليسارية المتطرفة والممارسات الخاطئة التي شاعت في بداية السبعينات ، وبعد استقالته عمل الشهيد سفيراً مفوضاً فوق العادة في جمهورية الصومال من 1970 وحتى يوم استشهاده.

كما قام بافتتاح أول سفارة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية – آنذاك – في صيف 1971 في كل من كينيا وتنزانيا، حيث اصبح سفيراً غير مقيم فيهما حتى لحظة استشهاده .

وفي الثلاثين من ابريل 1973 م قضى الشهيدعبدالباري قاسم نحبه في الحادث المدبر لطائرة الدبلوماسيين ، عقب انتهاء أعمال مؤتمر الدبلوماسيين الأول الذي دعت إليه القيادة السياسية آنذاك.

وللشهيد من زوجته الفاضلة السيدة عائشة ابنة إحدى الأسر العدنية العريقة أسرة المرحوم / عمر عوض الصياد – ستة أبناء، هم: معن (دكتوراه/ علم نفس)، لؤي (دكتوراه/ قانون)، خلدون (دكتوراه/ جراحة عامة)، ناهد (ماجستير/قانون)، وليد (دكتوراه علاقات دوليه)، نازك (دكتوراه / كيمياء نفطية)، علاوة على ابنه البكر– من زوجته الأولى– السيد العميد ركن طارق عبد الباري قاسم.

وتوفاه الله في حادث تفجير طائرة الدبلوماسيين في محافظة شبوة في الثلاثين من ابريل عام 1973م.

السيد الرئيس يدلي بحديث لصحيفة الجمهوريه القاهريه

* القيادة العامة للجبهة القوميه تعلن دعم المقاومة الشعبية بالشمال اليمنى

* الجبهة القومية تعقد مؤتمرها الدورى فى منتصف شهر فراير القادم

صحيفة يومية سياسية جامعة تلفون رقم ٥١٧٩٧ ص . ب . ٤٢٢٧ الثمن ٢٥ فلسا

١٤ أكتوبر

14 - OCTOBER

العدد (١) السنه الأولى الجمعه ١٩٦٨/١/١٩ م الموافق ٢٠ شوال ١٣٨٧ هـ

الافتتاحية

ذكرى الاحتلال

يصدر العدد الأول من صحيفة ١٤ أكتوبر في ذكرى الاحتلال البريطاني لارضنا .. ففى ١٩ يناير ١٨٣٩ تحركت جحافل الاستعمار الغاشم لقهر ارادتنا ومس كرامتنا ، مستعمة ابشع الاساليب العنيفة والاسلحة المدمرة لاخضاعنا . ووقفت على جماجم آبائنا الشهداء لتعلن أنتهاءعهدالأمن والسلام وبجوه عهد الاستعمار . .

ومنذ ذلك اليوم المشؤوم اعتقد الاستعمار البريطاني أن منطقة الجنوب أصبحت ملكية خاصة لنفوذه الاقتصادي والسياسي ، وانطلق يمارس شتى الأساليب القهرية والمجحفة ضد شعبنا . فاستغل موارد أرضه ونصب أمامه دمى عيلة من السلاطين والاقطاعيين والعملاء ، مكونا منهم جهازاً لمقاومة المصالح ، ينفذ مخططاته السياسية والاقتصادية .

ان ١٩ يناير ١٨٣٩ يعتبر في تاريخ شعبنا نقطة تحول ووضعه أمام مسؤوليات جديدة عبرت عن نفسها بالمقاومة العنيفة التي خاضها شعبنا ضد الاستعمار طيلة القرن الماضي وخلال الستينيات من القرن العشرين وحتى يوم خروجه من ارضنا في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ .

١٢٩ عاماً من عمر تاريخ شعبنا قضاها في بؤس وفقر وجهل ومرض .. وجيل وراء جيل يعاني التخلف والحرمان في هذه الفترة بنيت حضارات، وتقدمت شعوب، في حياتها الاجتماعية بينما شعبنا لازال يجر وراءه مخلفات القرن الماضي . . فالتخلف الذي شهد تاريخ الاحتلال البريطاني للمنطقة لازال هو نفسه الذي شهد خروجه في نوفمبر ١٩٦٧ .

ماذا اعطى الاستعمار طيلة هذه السنين للمنطقة من وسائل التقدم الاجتماعي وماذا غير من الصورة التي كانت عليها منطقة الجنوب في القرن الماضي .

لقد اعطى التخلف والجهل ، واضاف الى الصورة رتوشا جديدة تتناسب وسياسته الاستعمارية ولم يكن يهدف في وجوده تقدم

البقية في ص ٨

السيد الرئيس يدلي بحديث لصحيفة (الجمهورية) القاهرية حول المرحلة الثورية الجديدة

ادلى السيد قحطان محمد الشعبي رئيس «جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية» بحديث خاص لمندوب صحيفة (الجمهورية) القاهرية .. تعرض سياسته فيه خطة العمل في المرحلة القادمة ، وما تتطلبه من إجراءات ثورية .. كما تعرض لسياسة الدولة في المجالين العربي والدولي .. بالاضافة الى شموله على مسائل هامة وحساسة من شأنها رفع مستوى بلادنا إقتصاديا ، وسياسيا ، واجتماعيا .

السيد الرئيس قحطان محمد الشعبي

أستهل سيادة الرئيس حديثه حول خطة التنمية الاقتصادية فقال : وانه هذه الخطة انما نسميها خطة تنمية لان بلادنا مثل بقية البلدان المستقة حديثاً لابد وان تخطو خطوات سريعة في طريق التقدم الاقتصادي والاجتماعي والتكنيكي وهذا لن يتم الا وفق خطة للتنمية شاملة،

حول الاصلاح الزراعي قال سيادته

ان الاصلاح الزراعي الذي حدده برنامج العمل الوطني سيشمل تطوير وسائل الانتاج الزراعية وذلك بادخال الوسائل الحديثة للزراعة ، وقد تقرر في البرنامج الوطني تنظيم وتوفير السلفيات للفلاحين واعتبار ان استصلاح الاراضي البور ملك للدولة التي هي بالتالي ملك للشعب وهذه الاراضي بالذات تبلغ مساحتها حوالي مليون فدان ويستتبع استصلاح هذه الأراضي تنظيم وسائل الري سواء للاراضي المزروعة او الاراضي الجديدة التي سيتم استصلاحها ، وعملية تنظيم وسائل الري بالنسبة للاراضي الزراعية في الجنوب لتوفير المياه لها عامل مهم للغاية حيث ان بلادنا تعتمد على السيول والامطار الموسمية .

وحول التطور الصناعي قال سيادته :

« ان الاستعمار البريطاني خرج بعد ان مكث قرنا وأكثر من قرن ، ولم يعمل حتى على انشاء مصنع لابر « البرغوس » وهو يقصد من ذلك ان يجعل من بلادنا سوقا لمنتجاته .

ان التطور الصناعي الذي قرره البرنامج الوطني ان يكون القطاع العام في الصناعة هو الاساس مع السماح للقطاع الخاص ان ينمو تحت اشراف وتنظيم القطاع العام ونحن نعلم ان امكانياتنا الصناعية محدودة ولكننا سنعمل على تطويرها وتنميتها بالكشف عن المواد الخام الموجودة في الطبيعة ، ولاشك ان المساعدات الغير مشروطة لتطوير بلادنا صناعياً

البقية في ص (٨)

الجبهة القومية: تعلن دعمها ومساندتها للمقاومة الشعبية في الشمال اليمني

عقدت القيادة العامة للجبهة القومية اجتماعات متواليه لمدة يومين متتاليين وقد تطرقت فيها إلى كثير من القضايا الأساسية، والوضع العام ككل، كما ناقشت جدول اعمال مؤتمر الجبهة القومية القادم الذي سيعقد في النصف الثاني من شهر فبراير كما تطرقت القيادة العامة كذلك الى مناقشة تطورات الأوضاع في الشمال اليمني .. وتأييد كامل للمقاومة الشعبية التي تستمثل اليوم بشكل بطولي رائع .

كما قررت القيادة العامة دعم وسند هذه المقاومة الشعبية على كافة المستويات الشعبية والرسمية وسوف ينزل بيان محدد من قبل القيادة العامة بالنسبة لتطورات الوضع بالشمال اليمني قريباً .

● استقبل السيد قحطان الشعبي رئيس الجمهورية السيد محمود عشيبي وزير المالية عقب عودته من (تنزانيا) يوم أمس حيث رأس وفدا من جمهورية اليمن الجنوبية

وقد قدم السيد الوزير لرئيس الجمهورية تقريرا عن المحادثات التي أجراها في زنجبار ، ودار الكلام عاصمة (تنزانيا) وقد تحدث بالمناسبة